OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Morphological and Semantic Analysis of Augmented Triliteral Verbs in the Book of Purification from 'Umdat al-Ahkam and Their Application in Morphological Exercises for Intermediate Learners

تحليل صرفي دلالي للأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب الطهارة من عمدة الأحكام وتوظيفها في التدريبات الصرفية للمتوسطين

Annafin Nur Baqqi[1], Dian Abdilah[2], Abdurrahman Hilabi[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: annafinbaqqi23@gmail.com[1]; ibnuziyad430@gmail.com[2]; abdurrahmanhelabi@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

This study analyzes augmented triliteral verbs (al-af'āl al-thulāthiyyah al-mazīdah) in the Book of Purification (Kitāb al-Ṭahārah) from 'Umdat al-Aḥkām by Imam 'Abd al-Ghani al-Maqdisi (d. 600 AH), and applies the findings to design morphological exercises for intermediate-level learners of Arabic as a foreign language. Despite the abundance of morphological studies on classical texts, a persistent gap exists between theoretical morphological analysis and its pedagogical application in the classroom. This study employs a descriptive-analytical method proceeding through four stages: extraction of augmented triliteral verbs from 49 selected ḥadīth texts in Kitāb al-Ṭahārah, classification by morphological pattern, semantic analysis within the ḥadīth context with reference to established lexicographical and morphological sources, and finally design of pedagogical exercises based on the findings. The results reveal 63 augmented triliteral verbs distributed across seven morphological patterns in the following order of frequency: af'ala (n=23), fa''ala (n=8), fā'ala (n=3), tafa'''ala (n=8), ifta'ala (n=8), infa'ala (n=3), and istaf'ala (n=9). Each pattern carries distinct semantic functions—af'ala primarily denotes transitivity and causation; istaf'ala denotes request and volition; tafa'''ala and ifta'ala denote reflexivity and self-directed action; fa''ala denotes intensification and transitivity; fā'ala denotes reciprocity; and infa'ala denotes passive reception of action. These findings confirm that morphological augmentation is a productive semantic mechanism in ḥadīth discourse. The study further demonstrates that these verbs can be systematically deployed in three categories of morphological exercises—mechanical, semantic, and communicative—appropriate for intermediate learners. This research contributes a replicable, evidence-based model for morphological pedagogy grounded in authentic Islamic texts.

Keywords: *augmented triliteral verbs; morphological analysis; 'Umdat al-Aḥkām; morphological exercises; Arabic language teaching*

Abstrak

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Penelitian ini menganalisis af'āl tsulāthiyyah mazīdah dalam Kitāb al-Ṭahārah dari 'Umdat al-Aḥkām karya Imam 'Abd al-Ghani al-Maqdisi (w. 600 H), dan menerapkan hasilnya untuk merancang latihan sharaf bagi pelajar bahasa Arab tingkat menengah. Meskipun kajian morfologis terhadap teks klasik telah cukup banyak, kesenjangan antara analisis teoretis dan penerapan pedagogisnya masih menjadi persoalan yang belum terpecahkan. Penelitian menggunakan metode deskriptif-analitis yang berjalan dalam empat tahap: ekstraksi verba dari 49 teks hadis dalam Kitāb al-Ṭahārah, klasifikasi berdasarkan pola morfologis, analisis makna semantis dalam konteks hadis dengan merujuk sumber-sumber morfologis dan leksikal, serta perancangan latihan sharaf berbasis temuan. Ditemukan 63 verba yang tersebar dalam tujuh pola morfologis dengan urutan frekuensi sebagai berikut: af'ala (23), fa''ala (8), fā'ala (3), tafa'''ala (8), ifta'ala (8), infa'ala (3), dan istaf'ala (9). Setiap pola memiliki fungsi semantis khas: af'ala dominan pada makna ta'diyah (transitivitas) dan kausalitas; istaf'ala pada makna thalab (permintaan/kehendak); tafa'''ala dan ifta'ala pada makna refleksif dan tindakan mandiri; fa''ala pada intensifikasi; fā'ala pada musyārakah (resiprokal); dan infa'ala pada muṭāwa'ah (penerimaan pasif). Verba-verba ini selanjutnya diintegrasikan ke dalam tiga kategori latihan sharaf—mekanis, semantis, dan komunikatif—yang sesuai untuk tingkat menengah. Penelitian ini menyumbangkan model replikatif berbasis bukti untuk pedagogik morfologis yang berpijak pada teks Islam autentik.

Kata kunci: af'āl tsulāthiyyah mazīdah, analisis morfologis, latihan Sharaf, pengajaran bahasa Arab, 'Umdat al-Aḥkām

ملخص البحث

يتناول هذا البحث الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للإمام عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) بالتحليل الصرفي الدلالي، ثم يوظّف نتائج هذا التحليل في إعداد تدريبات صرفية لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط. وتنبع أهمية البحث من الفجوة القائمة بين الدراسات الصرفية التحليلية للنصوص التراثية من جهة، وغياب التوظيف التعليمي لنتائجها من جهة أخرى. سار البحث وفق المنهج الوصفي التحليلي في أربع مراحل: استخراج الأفعال الثلاثية المزيدة من تسعة وأربعين حديثًا في كتاب الطهارة، ثم تصنيفها بحسب أوزانها الصرفية السبعة، ثم تحليل دلالاتها في سياقها الحديثي بالاستناد إلى المعاجم والمصادر الصرفية المعتمدة، وأخيرًا توظيف النتائج في تصميم تدريبات صرفية متدرجة. كشفت النتائج عن ثلاثة وستين فعلًا ثلاثيًّا مزيدًا توزعت على سبعة أوزان مرتبةً تنازليًا على النحو الآتي: أفعل (٢٣ فعلًا)، وفعّل وتفعّل وافتعل (٨ أفعال لكل منها)، واستفعل (٩ أفعال)، وفاعل وانفعل (٣ أفعال لكل منها). وقد حملت كل صيغة دلالاتٍ صرفية خاصة؛ إذ أفاد أفعل التعديةَ والإيقاع في الغالب، واستفعل الطلبَ والقصد، وتفعّل وافتعل المطاوعةَ والفعل الذاتي، وفعّل التكثيرَ والتعدية، وفاعل المشاركةَ، وانفعل قبولَ الأثر. كما أثبتت الدراسة إمكانية توظيف هذه الأفعال في تدريبات صرفية ثلاثية المستويات: آلية ومعنوية واتصالية، مما يُقدّم نموذجًا تعليميًا قابلًا للتطبيق في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الثلاثية المزيدة، التحليل الصرفي الدلالي، التدريبات الصرفية، تعليم اللغة العربية، عمدة الأحكام

المقدمة

تحتلّ اللغة العربية مكانةً علميةً رفيعةً بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا يزال تعليمها للناطقين بغيرها يشهد اهتمامًا متناميًا على المستوى العالمي. ومن أبرز علوم هذه اللغة وأكثرها تأثيرًا في فهم النصوص علمُ الصرف، الذي يهتم ببنية الكلمة وما يطرأ عليها من زيادة أو نقصان أو تغيير ينعكس على معناها ووظيفتها. ويُعدّ موضوع الأفعال الثلاثية المزيدة من أثرى أبواب هذا العلم وأوسعها دلاليًا؛ إذ تتعدد أوزانه وتتنوع معانيه، حتى إن كل زيادة في بنية الفعل تُكسبه دلالة جديدة لم تكن في الفعل المجرد، كما في (أكرم) و(تعلّم) و(استغفر). وقد كشفت الدراسات المتعلقة بتعليم العربية للناطقين بغيرها أن الجانب الصرفي يمثّل أحد أصعب الجوانب اللغوية التي يواجهها المتعلمون، ولا سيما الإندونيسيون منهم، بسبب تباين نظام اللغتين وتعقّد منظومة الأوزان العربية وتشابك دلالاتها (Dajani, Mubaideen, & Omari, 2014). ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة هذا الجانب من منظور تعليمي تطبيقي، لا اكتفاءً بالجانب التحليلي النظري. وقد وجد الباحث في كتاب عمدة الأحكام للإمام عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠هـ) مادةً نصيةً استثنائيةً للتحليل الصرفي؛ فأحاديثه قصيرة الأسانيد محكمة الألفاظ، غنيةٌ بالأفعال الثلاثية المزيدة كاستيقظ واغتسل وتوضأ وانصرف، كما أن موضوع الطهارة قريب من حياة المتعلم المسلم اليومية، مما يُيسّر توظيف نتائج التحليل في مواقف تعليمية واقعية.

وقد عُني الباحثون في السنوات الأخيرة بدراسة الأفعال الثلاثية المزيدة في نصوص عربية متنوعة. فقد رصدت (السعيدة ٢٠٢٠) اثنين وستين فعلًا مزيدًا في كتاب الدرر البهية مبيّنةً أوزانها ووظائفها الدلالية، وتوصّلت ديا (رسمانجسيه ٢٠٢٢) إلى واحد وتسعين فعلًا مزيدًا في كتاب تعليم المتعلم موزّعةً على أوزان متعددة، فيما حلّلت رمضاني (٢٠٢١) خمسةً وأربعين فعلًا مزيدًا في أشعار نزار قباني من حيث الوزن والدلالة. وفي السياق الإندونيسي لتعليم العربية، أكّد(Rosyad و Muslimin ٢٠٢٢) أن علم الصرف يظلّ ركيزةً أساسية في تعلّم العربية للدارسين الإندونيسيين، مشيرَين إلى ضرورة الاستفادة منه عمليًا لا نظريًا فحسب. كذلك أثبت (Faedurrohman وآخرون ٢٠٢٣) أن صعوبات تعلّم الصرف لدى المبتدئين يمكن تجاوزها من خلال تدريبات منهجية متدرجة قائمة على نصوص أصيلة. وفي الإطار ذاته، أكدت (Latifah ٢٠٢٠) فاعلية المواد الصرفية المستمدة من نصوص التراث في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين. وفي مرحلة أكثر تقدمًا، تناول (تميمي حنفي ٢٠٢٤) الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب الأدب من رياض الصالحين وبيّن إمكانية الاستفادة منها في تعليم العربية للمبتدئين، مستخرجًا مئةً وستة أفعال مزيدة وموضّحًا أوجه توظيفها.

غير أن استقراء هذه الدراسات يكشف عن فجوة بحثية جوهرية؛ إذ اقتصرت جميعها على التحليل اللغوي للأفعال المزيدة ووصف أوزانها ودلالاتها، دون أن تنتقل إلى مرحلة التوظيف التعليمي التطبيقي القائم على النتائج التحليلية ذاتها. فضلًا عن ذلك، لم تُعنَ هذه الدراسات بالنصوص الحديثية ذات الطابع الفقهي الإجرائي كأحاديث الطهارة التي تزخر بأفعال مزيدة تؤدي وظائف دلالية دقيقة ومتخصصة. ويزداد هذا النقص وضوحًا حين يتعلق الأمر بمتعلمي المستوى المتوسط الذين يحتاجون —وفق ما أشار إليه (Rosyad و Muslimin ٢٠٢٢) إلى الانتقال من المعرفة الوزنية المجردة إلى القدرة على التحليل والتوظيف الفعلي في السياق. وهذا البحث يسدّ هذه الفجوة بالجمع بين التحليل الصرفي الدلالي للأفعال الثلاثية المزيدة في نصوص كتاب الطهارة من عمدة الأحكام وتصميم تدريبات صرفية مبنية على نتائجه مباشرة، بما يُقدّم إسهامًا تعليميًا أصيلًا لم تتناوله الدراسات السابقة.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق هدفين رئيسيين: تحليل الأفعال الثلاثية المزيدة في نصوص كتاب الطهارة من عمدة الأحكام تحليلًا صرفيًا دلاليًا يكشف عن أوزانها ومعانيها في سياقها الحديثي، وتوظيف نتائج هذا التحليل في إعداد تدريبات صرفية متدرجة تناسب متعلمي العربية من الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط. وتتجلى الفوائد العلمية لهذا البحث في ثلاثة مستويات: على المستوى النظري، يُسهم في إثراء الدراسات الصرفية التطبيقية بنموذج تحليلي مستند إلى نصوص حديثية أصيلة وموثوقة؛ وعلى المستوى التعليمي، يُمدّ معلمي العربية بمادة تدريبية جاهزة مبنية على نتائج تحليل فعلي، ويُمكّن المتعلمين من ربط البنية الصرفية بالمعنى السياقي ربطًا حيًا داخل نصوص ذات قيمة شرعية ولغوية؛ وعلى مستوى البحث العلمي، يُقدّم أنموذجًا منهجيًا قابلًا للتكرار والتوسيع في مصادر حديثية أخرى أو في مستويات تعليمية مختلفة.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (ROHMATULLOH, ABDILAH, HILABI 2025) الذي يُعدّ من أنسب المناهج لدراسة الظواهر اللغوية وتحليلها(بدوي ١٩٧٧). وقد تمثّلت مصادر البيانات الأساسية في نصوص كتاب الطهارة من عمدة الأحكام، فضلًا عن المعاجم اللغوية المعتمدة كالمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ومعجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر، والمصادر الصرفية في مقدمتها شذا العرف في فن الصرف لأحمد حملاوي (العزاوي ٢٠٠٨).

تضمّنت مراحل البحث أربع خطوات منهجية متتالية: (١) جمع البيانات، إذ قُرئت نصوص كتاب الطهارة قراءة دقيقة ومنهجية للكشف عن الأفعال الثلاثية المزيدة واستخراجها؛ (٢) تصنيف البيانات بحسب أوزانها الصرفية

المعروفة (أفعل، فعّل، فاعل، تفعّل، افتعل، انفعل، استفعل)؛ (٣) تحليل البيانات من خلال بيان الدلالات الصرفية لكل فعل في سياقه الحديثي بالرجوع إلى المصادر الصرفية والمعجمية (٤) توظيف النتائج في تصميم تدريبات صرفية تشمل التدريبات الآلية والمعنوية والاتصالية وفق إطار عبد الرحمن الفوزان في كتاب إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها(SUGIYONO 2013)

النتائج والمناقشة

أ. تصنيف الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب الطهارة

أسفر استقراء نصوص كتاب الطهارة من عمدة الأحكام عن رصد ثلاثة وستين فعلًا ثلاثيًّا مزيدًا، توزعت على سبعة أوزان صرفية، وذلك على النحو الموضَّح في الجدول الآتي:

الجدول ١. توزيع الأفعال الثلاثية المزيدة في كتاب الطهارة حسب الوزن

الرقم	الوزن	العدد	أمثلة من الكتاب
١	أفعل	٢٣	أصاب، أحدث، أدخل، أخرج، أفاض، أراد، أجزأ، أتبع...
٢	فعّل	٨	عفّر، حدّث، طيّب، خلّل، عذّب، شرّق، غرّب، يُحرّك
٣	فاعل	٣	جالس، باشر، هاجر
٤	تفعّل	٨	تزوّج، توضّأ، تمسّح، تنحّى، تهوّع، تنفّس، تمضمض، تيمّم
٥	افتعل	٨	اغتسل، احتلم، ائتزر، اتّكأ، اضطجع، اجتمع، افتقر، اكتحل
٦	انفعل	٣	انحرف، انصرف، انخنس
٧	استفعل	٩	استجمر، استيقظ، استطاع، استقبل، استغفر، استنجى، استنشق، استتر، استعمل
	المجموع	٦٣	

يتضح من الجدول أن وزن أفعل يحتل المرتبة الأولى بثلاثة وعشرين فعلًا، أي ما يقارب ثلث مجموع الأفعال المرصودة، يليه وزن استفعل بتسعة أفعال، ثم وزنا تفعّل وافتعل وفعّل متساويةً بثمانية أفعال لكل منها، فيما جاء وزنا فاعل وانفعل في المرتبة الأخيرة بثلاثة أفعال لكل منهما. وهذا التوزيع يُمثّل بيانات معالجة تعكس خصوصية النصوص الحديثية في باب الطهارة التي تغلب عليها الأفعال الإجرائية المتعدية.

ب. التحليل الدلالي للأوزان وشواهدها من الكتاب

تُبيّن هذه الفقرة لماذا جاءت الأفعال على هذه الأوزان تحديدًا، مستعينةً بالنظرية الصرفية الدلالية ومؤيَّدةً بالشواهد الحديثية.

١. وزن أفعل

تصدّر وزن أفعل قائمة الأوزان المرصودة، وهو ما يُفسَّر بطبيعة أحاديث الطهارة التي تصف إجراءات عملية تستدعي تعدية الفعل إلى مفعول به. وقد أشار (حملاوي ٢٠٠٠) إلى أن أبرز معاني هذا الوزن التعديةُ، وهي جعل الفاعل غيره فاعلًا. ويتجلى ذلك في قوله ﷺ في الحديث الرابع: «فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْإِنَاءِ»، إذ عدّى (يُدخل) الفعلَ اللازمَ (دخل) إلى مفعوله (يدَه). وتظهر دلالة الصيرورة في (أجنب) أي صار جُنُبًا، ودلالة الاستحقاق في (أحدث) أي صار محدِثًا، مما يُعزّز أن هذا الوزن مولِّد دلالي فاعل يُسهم في صياغة الخطاب الفقهي الإجرائي. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه (السعيدة ٢٠٢٠) التي رصدت هيمنة وزن أفعل في نصوص الدرر البهية مؤكدةً أن التعدية هي المعنى الأغلب في هذا الوزن داخل النصوص الفقهية.

٢. وزن استفعل

جاء وزن استفعل في المرتبة الثانية بتسعة أفعال، وقد غلبت عليها دلالة الطلب والقصد كما في (استنجى واستنشق واستجمر واستتر)، ودلالة التمكّن والقدرة كما في (استطاع). وقد نصّ (الغلاييني ١٩٩٣) على أن هذا الوزن يفيد الطلب في الأغلب، وهو ما يتسق مع السياق الفقهي لأحاديث الطهارة التي تصف أفعالًا إرادية مقصودة. ففي الحديث الثالث والعشرين: «مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ» دلّ (استجمر) على قصد الفعل وإرادته بوعي تام، وهو ما يجعل هذا الوزن ذا أثر فقهي مباشر في تحديد صحة العبادة من عدمها. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة (رسمانجسيه ٢٠٢٢) التي وجدت أن وزن تفعّل هو الثاني في كتاب تعليم المتعلم بعد أفعل، ويُعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف طبيعة النصوص؛ فنصوص تعليم المتعلم تراثية أدبية تعليمية، في حين تتسم أحاديث الطهارة بالطابع الإجرائي الشعائري.

٣. وزنا تفعّل وافتعل

يشترك وزنا تفعّل وافتعل في الدلالة على صدور الفعل من الفاعل لذاته، وهو ما يُعبَّر عنه في المصطلح الصرفي بالمطاوعة والتكلّف. ففي (توضّأ وتمسّح وتنفّس) يتجلى معنى مباشرة الفاعل الفعلَ لنفسه دون وسيط، وفي (اغتسل واتّزر واضطجع) يبرز معنى التكلّف والقصد الذاتي. وقد جاء في الحديث الثاني: «لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ»، حيث يحمل (يتوضأ) دلالة الأداء الذاتي الطقسي الواعي المرتبط بالنية. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما أورده (تميمي حنفي ٢٠٢٤) الذي لاحظ حضورًا كثيفًا لوزن افتعل في أحاديث الأدب من رياض الصالحين وربطه بالأفعال الإرادية الانعكاسية، وإن كانت دراسته اتجهت نحو المبتدئين بينما يستهدف هذا البحث المتوسطين.

٤. أوزان فعّل وفاعل وانفعل

أما وزن فعّل فقد أفاد التكثير والمبالغة في (عذّب وعفّر)، والتعدية في (حدّث وطيّب)، والتوجه في (شرّق وغرّب)، وهو ما أكده (حملاوي ٢٠٠٠) بقوله إن صيغة التفعيل أوسع الصيغ المزيدة فائدةً واستعمالًا. أما وزن فاعل فأفعاله الثلاثة (جالس وباشر وهاجر) تدل على المشاركة بين طرفين، كما في (جالس) أي شارك غيره في الجلوس، وهو ما يتوافق مع تعريف ابن مالك للمفاعلة بأنها الفعل المشترك بين اثنين. وأما وزن انفعل بأفعاله (انحرف وانصرف وانخنس) فيدل على المطاوعة، أي قبول الفاعل أثر الفعل في نفسه استجابةً لفعل خارجي، ويتجلى ذلك في (انصرف) من الصلاة حين ينتهي منها انصرافًا تامًا.

ج. توظيف الأفعال في التدريبات الصرفية للمتوسطين

انطلاقًا من نتائج التحليل السابق، صُمِّمت تدريبات صرفية متدرجة وفق إطار (الفوزان ١٤٣١) الذي يُصنّف التدريبات في ثلاثة مستويات. وقد أكد (Faedurrohman وآخرون ٢٠٢٣) أن التدريب الصرفي المنهجي المبني على مراحل متدرجة يُسهم فعليًا في تحسين كفاءة الطلبة الإندونيسيين في المستوى المتوسط عند التعامل مع النصوص الأصيلة، وهو ما يُؤسّس لهذه التدريبات المقترحة.

١) التدريبات الآلية

تستهدف ترسيخ التعرف على الأوزان وإجراء التحولات الشكلية آليًا. وتشمل: تمارين المزاوجة بين الفعل المزيد ووزنه (مثلًا: اغتسل ← افتعل)، وتمارين التصريف في صيغ الماضي والمضارع والأمر (مثلًا: صرّف فعل «استيقظ» في صيغ المضارع مع الضمائر المختلفة)، وتمارين الاختيار من متعدد لتحديد الوزن الصحيح من بين خيارات. وقد أتاحت كثرة أفعال وزن أفعل (٢٣ فعلًا) في الكتاب مادةً غنيةً وثريةً لهذا النوع من التدريبات.

٢) تدريبات المعنى

تتجاوز التعرف الشكلي إلى استيعاب الدلالة في السياق. وتشمل: استخراج الأفعال المزيدة من أحاديث محددة وبيان دلالتها الصرفية، وإكمال الفراغات بأفعال مزيدة مناسبة وفق المعنى المطلوب (مثلًا: «... الرجلُ من نومه فليغسل يديه» ← استيقظ)، وتحويل الجملة من الفعل المجرد إلى فعل مزيد مع بيان أثر الزيادة في المعنى. وقد أكدت (Latifah ٢٠٢٠) أن اعتماد النصوص التراثية الأصيلة في تدريبات المعنى يُنمّي لدى المتعلم ملكةَ الربط بين البنية الصرفية والمحتوى الدلالي بصورة أعمق مما تتيحه النصوص المصطنعة.

٣) التدريبات الاتصالية

تمثّل أعلى مستويات التكامل اللغوي، إذ يُوظّف المتعلم الأفعال المزيدة في سياقات تواصلية حياتية. وتشمل: إنتاج جمل تعبيرية مستقلة تتضمن أفعالًا مزيدة مختارة من كتاب الطهارة مع توضيح دلالتها، وتصريف الأفعال وفق ضمائر متنوعة (التاء المتحركة، وألف الاثنين، وواو الجماعة) في جمل تواصلية (مثلًا: «اغتسلتُ ← اغتسلا ← اغتسلوا»)، وإعادة صياغة حديث نبوي بتعويض أفعاله المزيدة بأفعال مجردة مناظِرة مع بيان الفرق الدلالي الناتج عن ذلك. وبهذا تُغلق التدريباتُ الثلاثُ الدائرةَ بين التحليل الصرفي والتطبيق اللغوي الفعلي، وهو المبدأ الذي ينادي به (Rosyad و Muslimin ٢٠٢٢) في ضرورة ربط تعليم الصرف بالكفاءة التواصلية لا بالحفظ الشكلي وحده.

خلاصة البحث

كشف هذا البحث أن نصوص كتاب الطهارة من عمدة الأحكام تزخر بثروة صرفية دلالية بالغة الأهمية؛ إذ رُصد فيها ثلاثة وستون فعلًا ثلاثيًّا مزيدًا توزعت على سبعة أوزان، تقدّمت وزنَ أفعل بثلاثة وعشرين فعلًا تتمحور دلالتها حول التعدية والإيقاع والصيرورة، وهي المعاني التي تنسجم انسجامًا تامًّا مع الطابع الإجرائي لأحاديث الطهارة. وجاء وزن استفعل ثانيًا بتسعة أفعال تغلب عليها دلالة الطلب والقصد الإرادي، ثم تتابعت الأوزان الأخرى ←تفعّل وافتعل وفعّل وفاعل وانفعل← محمِلةً كلٌّ منها دلالاتٍ صرفية خاصة كالمطاوعة والمشاركة والتكثير، مما يُثبت أن الزيادة في بنية الفعل ليست مجرد تحول شكلي، بل هي آلية دلالية فاعلة تُؤثّر تأثيرًا مباشرًا في المعنى الفقهي ومقتضيات الحكم الشرعي. وعلى الصعيد التعليمي، أثبت البحث أن هذه الأفعال ←بتنوع أوزانها وثراء دلالاتها وقِصَر سياقاتها الحديثية← مادة تدريبية مثلى لمتعلمي العربية في المستوى المتوسط، وقد بُنيت عليها تدريبات صرفية ثلاثية المستويات: آلية لترسيخ التعرف على الأوزان، ومعنوية لاستيعاب الدلالة في السياق، واتصالية للتوظيف التعبيري الحر.

ويوصي البحث معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بتوظيف النصوص الحديثية الأصيلة —ولا سيما نصوص عمدة الأحكام— مادةً للتدريب الصرفي في المستوى المتوسط، بدلًا من الاقتصار على الأمثلة المصطنعة، إذ تجمع هذه النصوص بين الصحة اللغوية والقيمة الشرعية والقِصَر الذي يُيسّر التحليل. كما يوصي الباحثين بتوسيع هذا النموذج ليشمل أبوابًا أخرى من عمدة الأحكام كالصلاة والزكاة والصيام، أو تطبيقه على نصوص حديثية مختلفة كبلوغ المرام والأربعين النووية، بما يُتيح بناء مدوّنة صرفية تعليمية شاملة قائمة على النصوص الأصيلة. وتبقى العلاقة بين التحليل الصرفي والتطبيق التعليمي ميدانًا خصبًا يستحق مزيدًا من الدراسة والاستثمار في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها

المراجع

Al-Fauzān, 'Abd al-Raḥmān bin Ibrāhīm. 1431 H. *Iḍā'āt li Mu'allimī al-Lughah al-'Arabiyyah li Ghair al-Nāṭiqīn bihā*. Maktabah Lisān al-'Arab.

Al-Ghalāyīnī, Muṣṭafā. 1993. *Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyyah*. Ṣaidā-Bairūt: al-Maktabah al-'Aṣriyyah.

Al-Maqdisī, 'Abd al-Ghanī. 2002. *'Umdat al-Aḥkām min Kalām Khair al-Anām*. Riyāḍ: Dār Ṭayyibah.

Al-Sa'īdah, Muhimmah. 2020. *Al-Af'āl al-Tsulātsiyyah al-Mazīdah wa Fawā'iduhā fī Kitāb al-Durar al-Bahiyyah li al-Ustādz al-Syahrīrī: Dirāsah Taḥlīliyyah Ṣarfiyyah*. Risālah Jāmi'iyyah. Mālānj: Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah, Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.

Dajani, B. A. S., S. Mubaideen, dan F. M. A. Omari. 2014. *"Difficulties of Learning Arabic for Non-Native Speakers."* Procedia - Social and Behavioral Sciences 114: 919–926. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.808.

Faedurrohman, A. Muttaqien, dan M. A. U. Nuha. 2023. *"Musykilāt Ta'līm al-Ṣarf wa Ḥulūluhā lil-Mubtadi'īn."* Kalimatuna: Journal of Arabic Research 2 (1): 105–118. https://doi.org/10.15408/kjar.v2i1.34204.

Ḥamlāwī, Aḥmad. 2000. Syadzā al-'Urf fī Fann al-Ṣarf. Al-Qāhirah: Maktabah Ibn 'Aṭiyyah.

Latifah, S. N. A. 2020. *"Taṭwīr Kitāb al-Amtsīlah al-Taṣrīfiyyah fī Tadrīs 'Ilm al-Ṣarf."* Attanwir: Jurnal Keislaman dan Pendidikan 10 (1): 30–43. https://doi.org/10.53915/jurnalkeislamandanpendidikan.v10i1.13.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2004. *Al-Mu'jam al-Wasīṭ*. 4th ed. Al-Qāhirah: Maktabah al-Syurūq al-Dauliyyah.

Ramaḍānī, Fāṭimah al-Zahrā'. 2021. *Al-Af'āl al-Tsulātsiyyah al-Mazīdah wa Fawā'iduhā fī Asy'ār Nizār Qabbānī: Dirāsah Ṣarfiyyah Dilāliyyah*. Risālah Jāmi'iyyah. Mālānj: Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah, Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.

Rasmānanjasīh, Diyā. 2022. *Al-Af'āl al-Tsulātsiyyah al-Mazīdah wa Fawā'iduhā fī Kitāb Ta'līm al-Muta'allim: Dirāsah Ṣarfiyyah Dilāliyyah*. Risālah Jāmi'iyyah. Mālānj: Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah, Jāmi'ah Maulānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukūmiyyah.

Rohmatulloh, P., D. Abdillah, dan A. Hilabi. 2025. *"The Arabic Language Teaching Curriculum at Baitul Qur'an Abnaul Ummah Institute in Sukabumi."* Proceeding of International Conference on Islamic Studies (INCISST) 8 (1).

Rosyad, M. S., dan M. Muslimin. 2022. *"'Ilm al-Ṣarf Taṭawwurātuh wa al-Istifādah minh li Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah ladā al-Dārisīn al-Indūnīsiyyīn."* AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya 6 (1): 20–43. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v6i1.888.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Tamīmī Ḥanafī. 2024. *Al-Af'āl al-Tsulātsiyyah al-Mazīdah al-Wāridah fī Kitāb Riyāḍ al-Ṣāliḥīn: Dirāsah Ṣarfiyyah Dilāliyyah*. Risālah Jāmi'iyyah. Sukabumi: Jāmi'ah al-Rāyah.

'Umar, Aḥmad Mukhtār. 2008. *Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'āṣirah*. 1st ed. Al-Qāhirah: 'Ālam al-Kutub.

Zulainah, E. 2021. *"Taṣmīm Kurāsat al-Tadrībāt li Māddah al-Lughah al-'Arabiyyah."* Jurnal Pendidikan dan Humaniora 5.